

86 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 82) البر حسن الخلق (

الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في صفحة مائة وست وعشرين في جامع العلوم والحكم - [00:00:00](#) وقوله وفي رواية المهديين يعني ان الله يهديهم للحق ولا يضلهم عنه الاقسام ثلاثة راشد وغاو وضال. فالراشد عرف الحق واتبعه. والغاوي عرفه ولم يتبعه والضال لم يعرفه بالكلية. فكل راشد فهو مهتد - [00:00:16](#) وكل مهتدي هداية تامة فهو راشد. لان الهداية انما تتم بمعرفة الحق والعمل به ايضا وقوله وقوله عضوا عليها بالنواجذ كناية عن شدة التمسك بها والنواجذ الاضراس. قوله واياكم ومحدثات الامور - [00:00:42](#) فان كل بدعة ضلالة تحذير للامة من اتباع الامور المحدثنة المبتدعة. واكد ذلك بقوله كل بدعة ضلالة والمراد بالبدعة ما احدث مما لا اصل له في الشريعة يدل عليه. فاما ما كان له اصل من الشرع يدل عليه - [00:01:03](#) فليس ببدعة شرعا. وان كان بدعة لغوية. مم وفي صحيح البخاري وفي صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - [00:01:23](#) صلى الله عليه واله وسلم. وخير الحج وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل وكل بدعة ضلالة وخرج الترمذي وابن ماجد لحظة ان خير الحديث كتاب الله - [00:01:41](#) وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور او استئناف استأنف العبارة مبتدأ. نعم وخبر مقدم وشر الامور مهني معطوفة على المنصوب بان ويصح ان يكون معطوفة ان خير الهدي وان شر الامور. ان شر الامور ان شر الامور نعم اقصد الشر هنا ايضا معطوفة على - [00:01:58](#) يا اهل اللغة ايها اولي؟ هو السياق المشكلة مو بمشكلة مع انه يجوز ان يكون مستأنف هذا اقوى. وهذا كثير في القرآن يا شيخ ايه اذا كان اخشى انه اجتهد من المحقق - [00:02:29](#) كثير في اللغة يا شيخ الواو احيانا تكون استئنافية وحيانا تكون الواو عاطفة فينقلنا عاطفة فهي منصوبة وان قلنا استئنافية فهي مرفوعة على الجملة الابتدائية والخبر وهذا جائز في اللغة دائما يعني - [00:02:46](#) في قرائن تدل على انها منصوبة مثل ما قال الاستاذ ان خيرا وشر. نعم. ايه نسبق وايضا المعروف عنه. لا جاهز هذا وهذا جاهز الشيء هو اولي ما ادري لا اعط وحيانا تجي بمعنى الامر وان كانت بعيدة شوي لكن تجي تأتي - [00:03:00](#) لتأتي بالفتح نعم نعم. وخرج الترمذي وابن ماجه من حديث باب النصف في في السياق يدل على انه النصب لانه هنا آآ يعني جاب خير الحديث وجاب شر الامور. فيدل والله اعلم او الارجح انه انه منصوب. نعم - [00:03:20](#) قال وخرج الترمذي ابن ماجه من حديث كثير ابن عبد الله المزني انا اقول احتمال هذا وهذا. الماء ما جزمت بشيء ما جزمت بشيء هذا هذا وارد اقول وانه ما في جزم. يجوز هذا وذاك - [00:03:42](#) ما دام في احتمال في كتاب اعراب الاربعة النووية احاديث الاربعة النووية ممكن الان بعد شوي نطلعه نعم وعلى اي حال مادام هذا والد وهذا والد. ما في داعي نتفقه عندك كثير. نعم - [00:04:00](#)

عليكم من حديث كثير ابن عبد الله للمزني وفيه ضعف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتدع بدعة ضلالة من ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل أثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزانهم شيئا - [00:04:18](#)

حديث ضعيف بما يظهر. نعم وخرج الامام احمد عشان خرج الامام احمد من رواية وظيف ابن الحارث الثمالي قال بعث الي عبد الملك ابن عبد بعث الي عبد الملك ابن مروان فقال انا قد جمعنا الناس على امرين رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد - [00:04:39](#)

الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست بمجيبكم او ولست بمجيب بكم الى شيء منها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة - [00:05:02](#)

فتمسك فتمسك بسنة خير من احدث بدعة نعم طبعها هذه من الامور التي اختلف عليها لكن مثلا آ القصص بعد الصبح والعصر. قصص بمعنى ما هو اوسع من المواعظ؟ وان كان غالبا المواعظ - [00:05:22](#)

ودرج السلف في مفهوم القصص السلف الاوائل في اخر عهد الصحابة ومن بعدهم انه القصص غالبا يكون بالنصوص والحكايات بقصص بني اسرائيل وغيرها من باب الوعظ او من باب التبشير والانذار - [00:05:43](#)

وكان السلف في اخر عهد الصحابة لا يرضون مسلك القصص لان القصص غالبا ليس عندهم عمق في الفقه في الدين ويكون عندهم حماس واندفاع للوعظ من غير تثبت من النصوص والحكايات. يتكلمون بالغرائب بما لا تطبيقه العامة او لا تدركه - [00:06:02](#)

فكانوا يطردونهم في عهد علي بن ابي طالب وبعده يطردونه من المساجد كما فعل ابن عمر اه لكن قد يدخل في القصص قراءة بعض الكتب والاحاديث الصحيحة مثل رياض الصالحين وغيرها - [00:06:27](#)

وكان آ يعني اهل السنة في هذه البلاد من اقامة الدعوة السلفية دعوة الامام المجدد عبد الوهاب تعهدونا جماعات المساجد في قراءة انواع من الكتب الاصول الثلاثة والمساء الرابع وكتاب التوحيد ورياض الصالحين - [00:06:42](#)

ويعني بعض الكتب اما علمية وعظمية واما وعظمية فقط وفي الاونة الاخيرة تركت هذه آ يعني السمة مع انها طيبة وجيدة الا انه يؤخذ عليها وهذا الذي جعل بعض طلاب العلم يتأولون - [00:06:59](#)

لتركها تأولا في الحقيقة ما ما برئت به الذمة وهم يقولون انه صارت وكأنها سنن. بحيث ان العامي اذا ما قرأ عليه العصر شيء كأنه يرون هذا منكر. انا نقول خير امور - [00:07:15](#)

اوسطها وسددوا وقاربوا. لا تقرأوا دائما وراوحوا بين القراءات يعني بعد العشاء احيانا بعد المغرب احيانا بعد العصر احيانا ولا تكون ايضا على حساب الورد اذكار الصلاة تكون بعد اذكار الصلاة لمن بقي في المسجد - [00:07:29](#)

او الانسان ينه يقال لا تنسوا اذكار الصلاة بعد الموعظة فشوف انه يعني نحتاج الى انه تدرس هذه المسألة دراسة علمية تفيد الناس اليوم الان انقطع تفقيه العامة في المساجد الذي - [00:07:47](#)

يعني هو سبب لغرس الثوابت الدينية والاخلاقية والشرعية والسنن في قلوب العامة عندنا العامة اللي تربوا اعمارهم يمكن الان بالسبعين والثمانين الذين كانوا تربوا على هذه القراءات وتسمى القصص احيانا نجد عندهم شيء من - [00:08:04](#)

الحفاظ على الثوابت والحفاظ على الفطرة يعني مثلا نفترض بل هذا غالب. يعني يقرأ رياض الصالحين كله في كثير من المساجد بعد العصر على الاقل مرتين في السنة واحيانا مرة في السنة - [00:08:26](#)

اقول على الاكثر واحيانا مرة في السنة فما رأيكم ممن في من يسمع هذه الاحاديث المنتقاه من النووي رحمه الله يعني بهذا الشكل لا شك انه تنغرس فيه مبادئ عقدية وتشريعية واخلاقية وفي العبادات وفي المواعظ بجميع انواع - [00:08:41](#)

لان الكتاب متنوع وشمولي. بودي لو انه لو ان احدكم يتصدى لهذا الموضوع ويكتب كتيب صغير او مقالة تنشر ضرورة اعادة تفقيه الناس في المساجد في الطرق التي يراها الائمة وكل اهل المسجد. وانه يعني كان المحظور في التزام - [00:09:00](#)

القراءات الدائم نعم هذا شاف له حل لما يكون مثلا مرة في الاسبوع مرة في الاسبوع مرتين بالاسبوع او يكون يتفاوت من بين وقت الى وقت. آ نعم عندي ايضا تعليقا على ما سبق لكن وين وصلنا - [00:09:20](#)

عمر كان في موضعها ايه لانه آآ مر كلام يناسب الحديث عنه في عصرنا هذا وهو من الامور التي اثيرت منذ ثلاثين سنة تقريبا وحقيقة وقتها نذكر انها اقلقت طلاب العلم والدعاة والان نسيوها لان - [00:09:36](#)

يعني الامور استقرت على مناهج الان اللي هي المناهج الموجودة في الساحة اذكر اثيرت هذه القضية قضية الوسائل والاساليب جدا ما هو حساسية صار في عدوانية وانا اذكر ذاك جيدا - [00:09:57](#)

هو انه لما تحسس بعض طلاب العلم بعض الدعاة من اساليب بعض الجماعات التي قد يكون مناهجها فيها خلل كانوا يمارسون أنشطة جديدة على مجتمعنا مثل مراكز صيفية بما تحتويه - [00:10:18](#)

لا لا ما هي بداية احد او اضيفت حلقة تحفيظ القرآن بعد ما صعدت اعلاميا. ولا كانت قبل عبارة عن بحوث في مجالس العلماء وطلاب العلم وكتب فيها كتابات وكتيبات ورسائل - [00:10:37](#)

ثم بعدين انتقلت الى الى المراكز الى التحفيظ وغيره لكن انا احب ان اذكر الاخوة بامر مهم جدا وهو انه احيانا تكون البحوث والدراسات ردود افعال او احيانا ما هو اشد من ذلك - [00:10:51](#)

يكون نوع من الانتصار للمنهج يكون في غلو او افراط او تفريط هذه مسألة مهمة فلما يعني استوحش بعض العلماء او بعض طلاب العلم والدعاة وبعض المسؤولين من وجود مظاهر تخالف يعني - [00:11:11](#)

مثلا آآ مذهب اهل السنة في بعض الامور او يكون فيها نظر من ناحية كونها وسائل مثل التمثيل والناشيد والناشيد احيانا تحتوي على اناشيد فيها نظر بالجانب العقدي او الجانب الامني. كذلك اساليب العلاقات التي - [00:11:29](#)

يكون عبر أنشطة اجتماعية وان كانت قليلة ما يدور في المساجد ما يكون في في المدارس من أنشطة توعية تمارس بعض الانواع عزيزي على مجتمعنا واحيانا لا تتناسب مع تركيبة المجتمع - [00:11:49](#)

او ما تتناسب مع قيادة السلف. وجدت هذه الامور. باجتهاد من شباب هم متحمسين. تأثروا بغيرهم من الجماعات الوافدة ومنه جماعة التبليغ كذلك لما انتشرت قبل ثلاثين سنة تقريبا آآ كانت عندها بعض الاساليب التي يمكنها العامة فضلا عن الخاصة - [00:12:02](#)

فبدأ الحديث عن هذه الاساليب لم تؤصل من حيثها اصولها اصلت من حيث الواقع فقط نظرا لان يمارس فيها اشياء مما تخالف العقيدة واما تخالف عادات المجتمع واما يكون فيها محظورات - [00:12:21](#)

يعني امنية بحيث انه يكون عند بعض الشباب حماس زايد يترجم هذا الى قصائد يترجم هذا الى تمثيلات الى اعمال فيها ساخرة شوي من بعض المسؤولين من بعض الجهات يعني فيها خلل حقيقة - [00:12:39](#)

وجد من الغيورين من كان عنده ردة فعل اعتبر هذه الأنشطة وهذي الاساليب بدعة ثم تكلم الناس كيف تكون بدعة وهي وسائل واساليب انتم قولوا حرام قولوا مكروهة قولوا لا احد تحمس لها وبررها شرعا - [00:12:53](#)

وهذا خطأ ومن فصل هو الذي اصاب. واحد ردها وبدعها وهذا مطلقا لا شك انه ما اصاب. اللي اذا اصاب اللي فصل وموجودة هذه في كتب الحاصل طبعا العلماء كانوا سبحان الله كعادتهم واقفين في الوسط - [00:13:13](#)

حتى انه بعض المشايخ الكبار بعد ما اثيرت هذه القضية اذكر يعني لما كنا شباب نمارس هذه الأنشطة بحكمنا موجودة في المعاهد والمدارس وان كان الان مع الاسف الماضي صار كل من سبق ان شارك في مركز فهو مخون او او نقول وش نسميها - [00:13:33](#)

مصنف صار اخواني. اي نعم. اي حتى الطفل اللي بالمتوسط سبق ان شارك في آآ لما كبر الان وبلغ الاربعين والخمسين والستين مصنف لانه خابريني في المركز الصيفي الفلاني مع المعسكر الكشفى ولا مع الأنشطة الموجودة في ذلك الوقت - [00:13:52](#)

وهذا ظلم حقيقة اه ظلم ظلم به فنام من الدعاة والمشايخ وطلاب العلم وانا ادرك هذا جيدا وانا عشت هذه الفترة وشاركت في الأنشطة ودمرت ما دمغ به القوم لكن - [00:14:10](#)

الشاهد انه لما اثيرت وهذا اللي يهمني بعضهم بدع هذه الأنشطة ولما قيل له وسائل قال الوسائل توقيفية. شوفوا كيف يعني ما نسميه الغلو الوسائل والاساليب توقيفية ليش؟ لان الطرف الاخر قالوا ما دامت وسائل واساليب - [00:14:25](#)

اذن تتجدد مع تجديدات العصر ونستعمل ما كان فيها مباح اذا انطبقت عليه الشروط ونستبعد منها وهذا الرأي الوسط ونستبعد منها يعني ما فيه محذور شرعي او امني فوجد طرفان الطرف الاول الذي يبدع هذه الوسائل بدعوى ان الوسائل والاساليب - 00:14:47

توقيفية طبعا الصحيح ان الوسائل والاساليب الاصل فيها الاباحة لكن ممارستها هذي ترجع الى ضوابط الشرع. ان كانت تؤدي الى فتنة او تؤدي الى خلل في الاعتقاد او في السلوك او في التعامل او في خلل امني فتمنع لسبب الخلل لا لذاتها - 00:15:08

طبعا هناك اشياء يعني فيها تفصيل مثل مثل التمثيل لكن الباقي من الانشطة يعني رياضية مباحة أنشطة يعني اجتماعية ايا كانت الاصل فيها الاباحة ما لم تتعارض مع شيء من - 00:15:28

يعني آآ الشرع او مع آآ المصالح الكبرى او يكون فيها مفسد هذا الرأي الوسط اللي عليه المشايخ. ولذلك كان العلماء الشيخ بن باز رحمه الله وابن عثيمين وذاك الجيل - 00:15:43

كانوا يحظرون هذه المناسبات حتى بعد اثاره الموضوع فليندر في مثلا ختام مركز صيفي او في ختام نشاط مدرسي الا ويحضر عالم او طالب علم كبير وكانوا يقرون هذه الامور واذا ورد فيها ما يريب كانوا يبنهوه - 00:15:57

المشايخ ياخذون المكبرات وينبهون هذا لا يجوز. هذا التمثيل لا يجوز. هذا الانشيد فيها كذا في بعض الاحيان ينبه العالم الموجود على ما يوجد من اخطاء وهذا هو المنهج الشديد - 00:16:13

فالتبديع اوجد شيء من يعني الارتباك في المجتمع وفي الجيل وفي الجيل تعصب اخرون وهم الذين تعصبوا الجماعات وعندهم فعلا بعضهم تحزب الجماهير الكبرى من الشباب ما يعرفون التحزب لكن يوجد متحزبة - 00:16:28

الحق انا عشت ذلك الجيل. يوجد متحزبا ينتمون لجماعات في الخارج خارج البلاد الطرف الاخر انتصر لهذه الاساليب بسينها وحسنها وبرر بعض التمثيلات التي لا تجوز وبرر الاناشيد التي فيها نوع من الاثارة - 00:16:46

والخلل بمفهوم الجماعة والاخلال بالطاعة والسمع والطاعة والاخلال نحو كذا من الثوابت الموجودة اما ثوابت واقعية في البلد او ثوابت شرعية عاش الفريقان الى الان ونشأت على هذا التوجهات الى يومنا هذا - 00:17:08

لا يزال التوجه اللي هو اصله سلفي ويرفض يعني الاساليب والوسائل الممنوعة شرعا. وادخل بعضهم فيها ما لا يمنع شرعا لا يزال توجه وفيه نوع من الحقيقة الحدة وعدم التوازن وعدم التثبت التثبت - 00:17:25

الطرف الاخر ايضا لا يزال باقي من الذين ينتمون للجماعات يعني يتعصبون لافكار ووسائل جماعات حتى الذي لا يجوز منها وان كان الاعتدال اتسعت مساحته الان يعني بعد ما نظير في هذه القضايا اتسعت مساحة الاعتدال نوعا ما. لكن دائما الناس لا يعرفون الا المثير. من الطرفين وهذي طبيعة الخلق. الحين بعض الناس - 00:17:42

الشباب اذا اذا شكى مما يوجد من هذه الصراعات يعني توهم ان اكثر الشباب على المذهب الفلاني هذا خطأ لان الفئة الصامتة هي الاكثرية ما بين انهم يؤثرون العافية وما بين النوم هذي ليست اهتماماتهم - 00:18:05

وما بين طوائف كثيرة من المعتدلين العقلاء من شبابنا ومشائخنا يعني يرون يرون ان مثل هذه الامور ليست همهم الاكبر يعني يقولون هذا مهمة تربويين مهمة الدعاة الكبار مهمة العلماء فتجدهم - 00:18:22

عريض ما عندهم هذه الهواجس الهاجس يعني الخطر او العكس. اذا اعود واقول الذي هو الاصل فيما عرفناه عن مشايخنا وعلمائنا السلف ان الاصل في الاساليب والوسائل الاباحة وانه ينبغي على المسلمين بما فيهم اهل العلم والدعاة ان يستخدموا اي وسيلة تخدم الدين والدعوة - 00:18:43

لكن ذلك مشروط بموافقتها للشرع وبمآلاتها وبان لا يكون فيها ما يريد او يوقع الناس في فتنة انه قد يقال وهذا ذكرته انا في بعض كتاباتي القديمة وكتبت ايضا في كتاب سيخرج قريبا ان شاء الله في مقدمات في العقيدة - 00:19:08

اه يعني منكم ما سمعناه من كلام علمائنا وكلام السلف انه يجب ان نفرق بين الوسائل والاساليب بين اصولها العامة يعني مثلا كونها يعني تؤدي الى النصيحة تربى الناس على الحق - 00:19:28

كونها ايضا يرجع فيها للعلماء وهي الحل والعقد. هذه وسائل واساليب يرجع فيها لقواعد الشرع. نعرف المباح ما ليس مباح الى اخره

تحكم فيها قواعد الشرع الكبرى تحقيق المصالح درء المفاسد - 00:19:45

الى اخره. هذه قواعد تحكم الدين كله ومن ضمنه الوسائل والاساليب القواعد الكبرى الشرعية لتنطلق منها الوسائل والاساليب لا شك انها توقيفية لكن الممارسات والاشياء والمفردات الوسائل بذاتها فيعني محدثات في الدنيا هذا الاصل فيها الاباحة ولا شك -

00:20:01

ولذلك بعض الذين اصلوا لهذا الموضوع وخطأوا ما فرقوا بين القواعد التي تحكم الوسائل وهي توقيفية وبين الوسائل في ذاتها فلما

كتبوا بانها توقيفية جاءوا لنا بالقواعد ما اختلفنا على القواعد - 00:20:25

الوسيلة نفسها يأتي الاذاعة وهي وسيلة جاء التلفاز وسيلة جاءت الوسائل الحديثة وهي وسيلة جاءت الاساليب ايضا اللي جددت

ولها اصل تجديد في المناظرات والمناقشات والجدال. الان نابت عنه حلقات النقاش والندوات والمؤتمرات - 00:20:43

هادي بدائل بل هي امتداد للمنهج السابق لكنها طورت في وسائلها اه نقول اذا الوسط هو الحق القواعد والاصول والشروط التي

تحكم هذه الوسائل الحديثة تبقى توقيفية في اصلها. اما الادوات - 00:21:05

والوسائل بذاتها كمفردات الاصل فيها الاباحة والله اعلم صحيح اذا الحكم بشرعيتها ومنعها راجع الى الملابسات التي حولها او مآلاتها

هي المآلات او مثل ما قلت انت يعني اشتبهت بامور هي ممنوعة - 00:21:24

وتسبب شيء من يعني الخلط عند المسلمين. فانا اقول نعم. لكن هذا هذا يعني المحظور اضافي مهوب في اصل وسيلة اضيف اليها

لاسباب عارضة وهذا اللي جعلني اقول انه اه يعني اه القواعد والاصول توقيفية - 00:21:46

والمفردات هي التي يعني الاصل فيها الاباحة ثم اذا عرظ الاباحة عارظ من هنا يأتي المنع اذا كان هذا قوي ولذلك اه مساحة الخلاف

في ممارسات كبيرة بين علمائنا من علمائنا من لا يرى التمثيل مطلقا. لانه يبنني على الكذب والخيال - 00:22:05

او يبنني على اه تقليد اه يعني شخص او غيره اما اما صالحين تقليدهم يكون فيه حرج. او طالحين ويكون ايضا تقليدهم في حرج

فالتمثيل كنموذج لكن يبقى الاناشيد نسيت تفصيلها اكثر - 00:22:24

بمعنى انه الاناشيد التي ليس فيها لبس وتشبه اناشيد في عهد الاناشيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى تقرر حق وتدفع

باطل او تكون سبب عز للامة او تربى فالاصل فيها الاباحة بل استعمالها الان مناسب لان الناس وقعوا في مسألة اه عشق الاصوات

واخذ المعاني التي في الاصوات - 00:22:42

المطربة الان يعني بمعنى الفتنة آآ واقعة في الاناشيد آآ سيئة فنحن ننشئ للناس بديل وكون بعض الاناشيد فيها لبس وفيها خلل

وفيها ضلال. هذا لا ان يحرم الجميع والله اعلم - 00:23:06

بس لو قلت قواعد الدعوة الكبرى يعني الدواعي الوقيفية ذي لا نختلف عليها مبن محل الخلاف اي نعم صحيح هو ممكن اجمال

الامر يقول انه الدعوة في اصولها و غاياتها توقيفية الغايات الكبرى التي ذكرها الله عز وجل - 00:23:26

لا شك انها توقيفية لكن يبقى ممارساتها واساليبها و وسائلها هذه آآ يعني الاصل فيها رباحة والا الاباحة بشروطها الشرعية. نعم.

تفضلوا نقرأ الغايات لها مهما قام اخر يعني مثلا والله لا تبرر وسيلة - 00:23:43

هادي هادي لها مقام اخر بالنسبة لحديث شر الأمور قال عجل نقلوا عن القاضي عياض انه ضبطها بالنصب هو الاشهر وبالرفع كذلك

عظفا على محل ان مع اسمه ان شر ان خير الهدي - 00:24:06

وقال ان ايضا بالنصب شر الامور وقال وهو الاشهر على انه اسم ان. ايه ماشي قد وقد روي عن ابن عمر من قوله نحو هذا. فقوله

صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة من جوامع الكلم. لا - 00:24:28

عنه شيء وهو اصل عظيم من اصول الدين. وهو شبيه بقوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هو فيه

هذا لكن يمكنه سقط من نفس الشيء - 00:24:45

فكل من فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل من الدين نرجع اليه فهو ضلالة. والدين بريء منه سواء في ذلك

مسائل الاعتقاد او الاعمال او الاقوال الظاهرة او والباطنة. واما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع - 00:25:01

فانما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية. فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه لما جمع الناس في قيام رمضان على امام من واحد في المسجد وخرج ورآهم يصلون كذلك فقال نعمة البدعة هذه - [00:25:21](#)

وروي عنه انه قال ان كانت هذه بدعة فنعمة البدعة. وروي ان ابي بن كعب قال له ان هذا لم يكن. فقال عمر قد علمت ولكنه حسن. ومراد ان هذا الفعل - [00:25:37](#)

لم يكن على هذا الوجه قبل هذا الوقت. ولكن ولكن له اصول من الشريعة يرجع اليها. فمنها ان النبي صلى الله عليه كان يحث على قيام رمضان ويرغب فيه. وكان الناس في زمنه يقومون في المسجد جماعات متفرقة ووحدا. وهو - [00:25:53](#)

الله عليه وسلم صلى باصحابه في رمضان غير ليلة. ثم امتنع من ذلك معللا بانه خشي ان يكتب عليهم فيعجز عن وهذا قد امن بعده صلى الله عليه وسلم. وروي عنه انه كان يقوم باصحابه ليالي الافراد ليالي - [00:26:13](#)

في العشر الاواخر يعني هنا خلاص انتفت البدعية الامر محدث محدث. الرسول فعله. نعم صحيح لكن ايضا من المهم الاشارة الى السياق كله يعني آآ وهذا اللي يعني منهج السلف بحمد الله تميز - [00:26:33](#)

الشمولية ومراعاة احوال السياقات والقرائن والدالة الاخرى اللي هو الجمع بين النصوص والجمع بين نجد انه اولا اصلها انه شرعها النبي صلى الله عليه وسلم. وتركها لعله زالت ان تفرض خاف بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

الامر الثاني ان الصحابة والسلف بقوا يقومون بها لكنهم اشتاتوا. فاراد عمر ان يجمع شملهم على اصل الامر الاخر انه قول عمر نعمة البدعة كان يعني في سياق جدل بينه وبين اخر - [00:27:09](#)

وهذا من باب التنزل ان كان بدعة فهو يعني بمعنى ما جاءت العبارة ابتداء. وان جاءت ابتداء فمحمولة على المحمل الاخر ثم ايضا يعني هادي من سنة الخلفاء الراشدين واغلب البدع التي نفيها في هذا الامر - [00:27:26](#)

هي البدع التي جاءت لا اصل لها في الشرع. ولم تحدث في عهد الخلفاء الراشدين واتفق عليه الصحابة يعني عمل عمل التراويح صلاة التراويح او التحجج في عهد عمر وما بعده اشبه ما يكون بالاتفاق بين جمهور الصحابة من غير - [00:27:44](#)

منهم من قد لا يعملها لكنه لم ينكرها ولو كانت بدعة ما رضىها المؤمنون لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمع امتي على الضلالة وهكذا معروف هذا عندكم طلاب العلم لكن يبقى - [00:28:02](#)

الانسياق مع هذه المسألة الى الى اباحة كثير من البدع من قبل علماء اجلاء جاءوا في القرن الثالث والرابع والخامس وما بعده هذي تخرج على عدة امور. اولا هذي زلات علماء - [00:28:17](#)

متأول الى اخره ويعني ربما يكون من اشد ما فتح باب فتنة على كثير من المسلمين خاصة الفرق التي وقعت في البدع وبعض اهل الكلام الذين سايروا التصوف في الائمة في القرون الاخيرة نهاية القرن الخامس وما بعده - [00:28:30](#)

هؤلاء وقعوا كثيرا في هذه المسألة فنقول انه يعني آآ هذه القاعدة او او هذه المقولة ان هناك بدعة سيئة حسنة وبدعة سيئة تتناقض لغة وشرعا مع نصوص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

لفظ الكل كل بدعة ضلالة ما يخرج منها شيء الشيء الاخر من منطق عقلي وشرعي اذا كان الشيء بدعة هل يمكن يكون حسن طيب اذا كان حسن هل يكون بدعة؟ خلاص - [00:29:11](#)

اذا كيف نقول بدعة حسنة هذا التناقض شرعي وعقلي ولغوي ما يصير بدعة حسنة ما يصير لان كل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة يعني يجمع هذا نصوص متواترة مثل من احدث في امرنا. من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:29:27](#)

اذا جمعت مجموع النصوص التي تحمي العقيدة والعبادات عن النبي صلى الله عليه وسلم والدين كله تجده لا يمكن ينفذ اليها بشبهة اسمها حسنة ادوي على المعنى اللغوي كما ذكر الشاطبي وذكر الكثير من العلماء - [00:29:47](#)

المعنى اللغوي هذا شيء اخر. احنا ممكن نقول والله هذه مثلا الاجهزة بدعة فعلا بدعة يعني ظهرت وهذا موجود يعني الناس كل شيء يجي جديد عندهم يقولون هذا بدع الى الان - [00:30:03](#)

بل حتى القرى والارياف الان تسمعون كل مناطق العالم الاسلامي تسمى بعض الاحياء هذه هذا البدع وهذي قرية بدء وهذي موجودة

عندنا في عدة مناطق في جزيرة العرب تسمى بدعة لانها ابتدعت بعد القرية الاولى - [00:30:18](#)

هذي معاني لغوية نعم والله اعلم هذه من ضمن ادلتنا نعم نعم يعني اللي هي قبل الجمعة في تقديري ما ادري والله لكن في تقديري ان اذا ما تعبد بذلك - [00:30:36](#)

الامر يسير لا سيما انه ما كان اذا كان اذا ما كان اراد ان او او لفت انظار الناس الى انه يعلمهم ما يظهر لي فيها حرج كان كثير من الاوقات تم سير بعض العلماء - [00:30:57](#)

من اهل السنة تجدهم عندهم مثل هذه الافعال يلتزم عددا معين تعبدا لله لكنه لا يدعو اليه ولا يظهر لنا انه يتعبد به سيبقى الامر فيه يعني لكن قد يرد المحذور - [00:31:13](#)

فيما اذا كان قدوة ويقلده ناس لا يعرفون الاحكام الشرعية. هذا وارد لكن هذا وروده ضعيف ويبقى وفيه تقديري والله اعلم انه الاصل في ذلك الاباحة في العبادات المطلقة دايماً نصلي عشرا قبل قبل الجمعة. ايه. اما ما بعد الجمعة محدد - [00:31:30](#) والله يظهر لي والله اعلم انه لا حرج فيه. وان كان عندكم احد من العلم التراويح فيها اتفاق. نقله ابن عبد البر انه يجوز الزيادة والنقص. الزيادة والنقص انا ما تكلمت عن عدد - [00:31:56](#)

في هذه اجتهادات فقهاء الامة بعضهم يعني يحددهم وهو على سبيل التوقيف سددها على سبيل انه هذا اثر على يعني انواع من من التراويح عند في عهد الصحابة عندما شرعها او عندما سنّها او اعاد السنة عمر - [00:32:12](#)

منهم من يصليها كذا ومن يصليها كذا. ومنهم من ربطها بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد في رمضان وغيره كما في حديث عائشة مع انه يبدو لي هذا ما هو صلاة التراويح - [00:32:28](#)

ولذلك شوشوا على الناس بعض طلاب العلم قبل كم سنة قبل عشر سنوات خمسطعشر سنة والى وقت قريب حتى على العامة صاروا اذا صلوا بعضهم اربع تسليمات خرج من المسجد - [00:32:39](#)

وبعضهم اذا صلى خمس خرج بعضهم يعني صار فيه آآ رهق على العامة المساكين بسبب آآ يعني انه بعض طلاب العلم اذا وقف على شيء كأن توقيفي وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة ما كان يزيد عن كذا وكذا. فتنوا الناس حقيقة لانه يجب ان تؤخذ الامور - [00:32:54](#)

منهج السلف سبيل المؤمنين نعم ليطيل قصدك انه هذا خطأ؟ ايه نعم صحيح. نعم الاولى الاولى نعم في كل الاشياء اللي هي ما لها ما هي بتوقيفية لولا ان الامام او طالب العلم - [00:33:14](#)

ما يلتزم شيئا يفهم منه انه من السنة الثابتة التي لا تتغير. لان العامة في قلوبهم هذه الامور نعم تفضل الوالد الله يرحمه كان انا كنت انحى هذا المنحى يعني قضية التغيير على الجماعة - [00:33:34](#)

لكن كان يلوم يلومني في هذه الطريقة وله منحى ايضا تربوي وايضا مصلحي يقول هذا كلامك صحيح لكن لا يصلح للشباب وطلاب العلم لتو مبتدئين. يقول انت تسبب لهم بلبلة هذولا شيبان وما يدرون وش السالفة؟ يقول يا اخي جايين دين جديد - [00:33:52](#)

فانت تقول تسبب لهم مشاكل لكن هذا الامر يتولاه مثلا الكبار او العلماء المشايخ اللي يعني قوله مقبول عند الجماعة او عند الناس فانت اذا كل وكل مسألة اخذت فيها ورأيت ان الراجح فيها كذا وجيت تسويها عند الجماعة بكرة يعني سيفرون منك الناس ربما يعني ينتقدونك تسبب مشاكل والى اخره - [00:34:08](#)

صحيح كلام الوالد رحمه الله في الامور الغامضة مثلي احيانا يقرأ ببعض القراءات ولنا بالعامة يعني عندنا مثلا لو تقرأ وهو وهو ربما الارجح قوله قول تقرأ في قوله عز وجل آآ مالك يوم الدين تقول ملك يوم الدين يمكن بعض العوام يرد عليك قلت - [00:34:28](#)

فلذلك انا اقول فعلا يعني العالم ما يلفت نظرهم كيف طالب العلم المبتدي يلفت نظره لكن هذا ما يتعلق بالتراويح. التراويح مشهورة الكلام فيها عند العامة وغير العامة. نعم. تفضل. نعم. ومنها انه صلى الله عليه واله وسلم امر باتباع سنة خلفائه - [00:34:47](#)

الراشدين. وهذا قد صار من سنة خلفائه الراشدين فان الناس اجتمعوا عليه في زمن عمر وعثمان وعلي. ومن ذلك اذان الاول زاده عثمان رضي الله عنه لحاجة الناس اليه. واقره علي واستمر عمل المسلمين عليه. وروي عن ابن عمر - [00:35:05](#)

انه قال هو بدعة. ولعله اراد ما اراد ابوه من في قيام رمضان. البدعة اللغوية على تعبيرهم. اي نعم اذا في ثلاثة اجوبة يا شيخ لو ان
يمكن نلخصها يا شيخ - [00:35:25](#)

الجواب الاول انه فيما يتعلق بالتراويح انه هذا ليس ببدعة ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله والثاني انه المراد بالبدع اللغوي الثالث
انه هذا هدي الصحابة الخلفاء الراشدون لهم سنة متبعة. نعم - [00:35:39](#)

صحيح وغيره يعني يمكن يمكن من عشرين ثلاثين وجه كلها صحيحة ما بين ادلة وما بين وجوه. نعم يتنافى مع قطعيات الدين وعمر
كان من اشد الناس يعني حزما ضد البدع - [00:35:51](#)

المهم ممكن يجيني واحد الا انسان ما يفقه اصول العلم وقواعد الردود والتأصيل الناس يثيرون على الناس اختلفوا في ربهم عز
وجل او كل من خالف يعتبر مخالفته مشروعة او لها اصل. نعم - [00:36:08](#)

قال ومن ذلك ومن ذلك جمع المصحف في كتاب واحد توقف فيه زيد ابن ثابت وقال لابي بكر وعمر كيف تفعلان ما لم يفعله النبي
صلى الله عليه واله وسلم. ثم علم انه مصلحة فوافق على جمعه. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بكتابة الوحي ولا فرق
- [00:36:25](#)

بين ان يكتب مفردا او مجموعة بل جمعه صار اصلح. يعني هذي مصلحة معتبرة. تقدير الشاطبي نعم وكذلك جمع وكذلك جمع عثمان
الامة على مصحف واحد. واعدامه لما خالفه خشية تفرق الامة. وقد - [00:36:49](#)

علي واكثر واكثر الصحابة. وكان ذلك عين المصلحة وكذلك قتال من منع الزكاة. توقف فيه عمر وغيره حتى بين له ابو بكر اصله الذي
يرجع اليه من الشريعة. فوافق الناس على ذلك - [00:37:08](#)

ومن ذلك القصص وقد سبق قول ضيف غضيف بن الحارث انه بدعة. وقال الحسن القصص بدعة. ونعمة بدعة كم من دعوة مستجابة
وحاجة وكما كم من دعوة مستجابة وحاجة مقضية واخ مستفاد - [00:37:26](#)

طبعاً هنا الحسن يظهر من السياق انه قصد به انه وسيلة. القصص وسيلة. لانه القصص وسيلة للوعظ والتذكير والانذار. نعم. وقول كم
من بدعة وحاجة هذي كلها مصالح للقصص هذي. نعم. وانما عنا هؤلاء بانه بدعة الهيئة الهيئة - [00:37:46](#)

الاجتماعي الهيئة الاجتماعية عليه في وقت معين فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له وقت معين يقص على اصحابه فيه غير
خطبة راتبة في الجمع والاعياد. وانما فكان يذكرهم احيانا او عند حدوث امر يحتاج الى التذكير عنده. ثم ان الصحابة اجتمعوا على

تعيين وقت له كما سبق - [00:38:06](#)

ابن مسعود انه كان يذكر اصحابه كل يوم خميس. وفي صحيح البخاري. عن ابن عباس قال حده الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتتين. فان اكثر فثلاثا ولا تمل الناس. لاحظ الان ابن مسعود يوم الخميس. وابن عباس يوم الجمعة - [00:38:30](#)

كل جمعة. ايه او مرة او مرتين. اي نعم. في الجمعة. او ثلاث. وفي الملاحظ انه وقف عند الثلاث لانه يرى ان الناس يسأمون. الله
اكبر نعم. وفي المسند عن عائشة انها وصت قاص اهل المدينة بمثل ذلك. وروي عنها انها قالت لعبيد بن عمير حدث الناس -

[00:38:50](#)

يوما ودع الناس يوما لا تملهم. وروي عن عمر بن وعن روي عن عمر بن عبدالعزيز انه امر القاص ان يقص كل ثلاثة ايام مرة. وروي عنه
انه قال له روح الناس ولا تثقل عليهم ودع القصص يوم السبت. ويوم - [00:39:11](#)

اذا مسألة اه تحديد الايام هذا ما في شي ثابت انما اراجع لاجتهاد الناس وحاجتهم. نعم صحيح. قضية الهمة بالوسائل نعم والاساليب.
لان الوسائل والاساليب بينما اختلاف. فمثلا تحديد خميس وخميس والسبت او الاربعاء والاحد - [00:39:31](#)

هذا من باب الاساليب والوسائل هي الادوات والاماكن ونحو ذلك التي يكون فيها اه العمل العمل الخيري. نعم الدروس غير الدروس
الدروس غير مجالس الوعظ ومجالس القصص. نعم. دائما يخلطون يا شيخ - [00:39:50](#)

احسنت بارك الله فيك نعم الدروس دروس مجالس ذكر اه يعني هي تعليم العلم واهل التفقه في دين الله عز وجل اما القصص فلون
اخر يكون فيه الوعظ الوعيد والترغيب والترهيب ويكون فيه قصص وحكايات جمع الناس على نمط - [00:40:12](#)

معين غير التعليم التعليم امره اوسع. نعم. يعني الان المشايخ مثل هالكلام هذا ننزله على المصطلحات الواقعية. الان المقصود هنا في كلام ابن رجب وغيره من اهل العلم نسميها الان المحاضرات والكلمات - [00:40:29](#)

اما الدروس فلا تدخل الدروس العلمية اللي يسمى مصطفى انا رأينا تحتاج الى بحث المحاضرة هي الا غالب واحد. نقترح هذا نقترح من البحوث اللي الديون اللي علينا ولو سجلوا - [00:40:46](#)

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا انه كله دروس يعني فيه يعني كلمات موب عفوا يلقي عليهم دروس يتخولون بالموعظة هذا مقصود بالمواعظ هذي لا اشكال فيها عليه حال التفريق بين الدروس والمواعظ والقصص والمجالس - [00:41:02](#)

يعني آآ التذكير والتفريق بينه وبين الدروس يحتاج الى تأصيل علمي. فجزاكم الله خير اطرحوه. واضحة حتى لا واضح واضح عندك انا عندي ليس يعني يعني قصدي انه يحتاج الى تأصيل - [00:41:17](#)

تفريق بين هذا وذاك لأن الى الآن بعض الدروس عند بعض العلماء اشبه بالمواعظ بل بعضها سوائف يعني سوائف مفيدة او احيانا تكون نوعا من الهموم يطرح فيها علم اذكر بعض مشايخنا الكبار كنا نجلس معهم في بعض - [00:41:35](#)

اللقاءات يسمونها دروس وهي آآ طرح هموم الامة هموم البلد هموم الشباب لما نقول الشيخ شرح كتاب التوحيد هل هذا درس ولا موعظة؟ هذا واضح انه درس. درس لو صار اسبوعي - [00:41:55](#)

يوميا سبعة ايام. شف هذا لا اشكالات. انا اريد ان يؤصل هذا بس. انا ما اختلف معك انا اريد ان اوصل الفرق بين الدروس والتفقه في الدين والعلوم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له لقاءات مع الصحابة مثل من هذا النوع وكان - [00:42:09](#)

لكن تحتاج الى تحديد ضبط وكذلك او ما بين المواعظ والحكايات الامور التي هي تفيد الناس لكن ليست من العلم الخالص والا حتى الوعظ والقصص كثير منهم يقول بعلم لكنه يتوسع في القصص والحكايات والاسرائيليات والتوسع بالوعظ ويصف الامور بغير اوصافها مبالغ في الوعيد او - [00:42:25](#)

والله اعلم اه اقول هي محل بحث فمن يرغب ان يتصدى لها جزاكم الله خير نمشي ما نتوقف. نعم الوعظ يتخلل العلم هذا مناسب جدا. تربوي. ايه. نعم. وحيانا المدرب الاستاذ يرى ان اه طلابه ايا كان في المسجد او في الجامعة وغيره يحتاج الى شيء من - [00:42:52](#)

يعني مزيد تنبيه والتربية ما في احداث هذا امر مطلوب لانه من باب النصيحة التي اوجبها الله عز وجل. وهذا حاصل عندنا ايضا يا شيخ في الدرس هذا جزاك الله خير ما تغفله - [00:43:14](#)

اي والله جزاكم الله خير على صبركم على الخروج عن الدرس نعم. وقد روى الحافظ ابو نعيم باسناده عن ابراهيم ابن الجني حدثنا حرملة ابن يحيى قال سمعت الشافعي رحمه الله عليه يقول البدعة بدعتان. بدعة محمودة وبدعة مذمومة - [00:43:26](#)

كما وافق السنة فهو محمود. وما خالف السنة فهو مذموم. واحتج بقول عمر نعمة البدعة هي. ومراد الشافعي رحمه الله اللهم ذكرناه من قبل ان البدعة المذمومة ما ليس لها اصل من الشريعة يرجع اليه. وهي البدعة في اطلاق الشرع. واما البدعة - [00:43:47](#)

فما وافق السنة يعني ما كان له اصل من السنة يرجع اليه. وانما هي بدعة لغة لا شرع لموافقتها السنة روي عن الشافعي كلام اخر يفسر هذا. وانه قال والمحدثات ضربان. ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او - [00:44:07](#)

اجماعا فهذه البدعة الضلال وما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذه محدثة غير مذمومة. وكثير من الامور التي حدثت ولم يكن قد اختلف العلماء في انها هل هي بدعة حسنة حتى ترجع الى السنة ام لا او ترجع الى السنة ام لا فمنها كتابة - [00:44:27](#)

نهى عنه عمر وطائفة من الصحابة ورخص فيه الاكثرون واستدلوا له باحاديث من السنة. قبل ان يذكر حديث ظاهر كلام الشافعي انه قصد الوسائل والاساليب محمود لما وافق السنة هذا معروف - [00:44:52](#)

يعني ما كان الاصل في الشرع ان البدعة المذمومة ليس لها اصل في الشرع يرجع اليه آآ هنا الشافعي كلامه لما فسر قصد به الاساليب. نقول وقد روي الشافعي كلام اخر - [00:45:13](#)

المحدثات ضربان ما احدث مما يخالف كتابا والسنة هذي البدعة فهذه البدعة. وما احدث من الخير ليس في امر الدين لا شك ان

الوسائل هنا المقصود به لان امر الدين ما هو محدود كله شرعه النبي صلى الله عليه وسلم والله اكمل الدين - [00:45:31](#)
اكمل الدين فلا يحتاج انه ندخل فيها الطاعات والعبادات ونحوها وقال وما احدث من الخير. اللي هو الوسائل والاساليب لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذا محتتم هذا هذه محدثة غير موضوع. ثم ارى انه مثل الامور دي - [00:45:50](#)
نحتاج للتثبت في نسبتها القائمة كلام الشافعي قد يكون من حول عليه قد يكون نسب الى الشافعي من احد من الشافعية لانه من الامور التي بدأت تكشف عند طلاب العلم - [00:46:08](#)

وهو مفيد هو انهم لما حرروا المسائل على المنهج العلمي وجدوا كثير مما ينسب للائمة الكبار ينسب من باب التخريج على اصلهم وهذي وجد في المذاهب ينسبون بعض البدع للشافعي على انه مذهب الشافعية - [00:46:23](#)
وهذا تجوز وفي تساهل واحيانا يكون فيه نوع من نسأل الله العافية زل ونجد هذا في الفرق يعني مثلا الاشاعرة الجيل الاول والثاني الجيل الثاني بالذات والثالث يعني نسبوا للشافعي ما لم يقل به اطلاقا - [00:46:46](#)
لو قررناه يعني العقيدة وتأويل الصفات وتأويل الغيبيات مثل ماذا قلت؟ لا انا ظريت مثلا بالعقائد مشاعره يعني اه خرجوا على مبدأ الشافعي في مسألة صفات الله الفعلية اللي هي تتعلق بالكلام - [00:47:06](#)
خاصة واخذها عن ابن كلاب فرعه عليها الى ان اول الصفات الذاتية ونسبوها للاشعري اذا قارنا ما قالوا به خاصة بالفرك في مشكل الحديث وكذلك ابن الباقلاني وان كان اكثر يعني - [00:47:29](#)
اه ورعا في هذا الامر اه يعني خرجوا بدعهم على مذهب الاشعري ولو قارنا ما قاله الاشعري في الابانة وفي رسالة الى اهل الثغر وفي لوجدنا هذا غير ذاك تماما - [00:47:47](#)

هم ينسبون للشاة فيما نفاه هو كلام مجمل. كلام مفصل وينسبون ايضا ما اثبته زعموا انه اوله ولم يؤول خذ على هذا المذاهب الاربعة وخذ على هذا نسبة بعض الاشياء الى علمائنا المعاصرين - [00:48:06](#)
والان هذا من اسباب الفتن على شباب الامة لان العلماء يأتون بكلام مجمل وكلام مفصل ويأتون بكلام على وجه سؤال معين فيكون الجواب على ضوء السؤال ثم يأتي من طلاب العلم من يبتز او - [00:48:25](#)
الكلام من غير ملابساته هؤلاء فتجد الان الفرقاء المختلفين من اهل السنة في هذا البلد كل منهم ينتحر العلماء طلاب الشيخ نعم يقول هذا كلام ابن عثيمين هذا كلام ابن باز هذا كلام فلان - [00:48:39](#)
ولو وهذا مثل النصوص. مثل ما عدم الجمع بين نصوص الوعد والوعيد كذلك لا يجمعون بين كلام العلماء. ونوع السؤال والملابسات مثلا الشيخ ابن باز رحمه الله مر في مجلس فيه طلاب العلم انا ما حفظته لكن نقلني في وقته تماما على سبيل يعني الاستغراب منه - [00:48:57](#)

يعني نفى ان يكون بعض صور الحكم بغير ما انزل الله المعاصي ان تكون كفر عليه لانهم يريدون ينتزعون منه شيء باصرار لماذا؟ لانه المقام وطبيعة السؤال واستشعاره لهدف السائلين - [00:49:18](#)
جعله يأخذ بما يرى انه هو الصواب في هذا الجانب وبهذه الملابسة. والله اعلم نعم احس انه هذا عدواني. نعم. نعم. تفضل نقف انا احس من كلام ابن رجب انه كأنه يعيش واقع ايضا مثارة القضية عندهم مثل ما هي عندنا لا شك وكثير من الامور التي حدثت يعني كانه يعني - [00:49:34](#)

فيها كلام عندهم نعم لا شك هي حادثة في رجب بعد ما توسعت المذاهب وصاروا ينسبون الى ائمتهم لعلنا نكمل اجل ها باقي الصفحة تفضل. قال ومنها كتابة تفسير الحديث والقرآن كرهه قوم من العلماء ورخص فيه كثير منهم. وكذلك اختلافهم في كتابة الرأي - [00:50:03](#)

في الحلال والحرام ونحوه. وفي توسعة الكلام في المعاملات واعمال القلوب التي لم تنقل عن الصحابة والتابعين. ان كان الامام احمد يكره ترى ذلك وفي هذه الازمان التي بعد العهد فيها بعلوم السلف يتعين ضبط ما نقل عنه من ذلك كله. ليمتيز به ما كان من العلم - [00:50:26](#)

موجودا في زمانهم وما حدث من ذلك بعدهم في علم بذلك السنة من البدعة. وقد صح عن ابن مسعود انه قال انكم قد اصبحتم اليوم الفطرة وانكم ستحدثون فانكم ستحدثون ويحدث لكم. فاذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي - [00:50:46](#)

بالهدي الاول وابن مسعود قال هذا في زمن الخلفاء الراشدين. الله اكبر. وروى ابن مهدي عن مالك قال لم يكن شيء من هذه الالهواء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. وكان مالكا يشير بالالهواء الى ما حدث من التفرق في اصول الديانات من امر الخوارج والروافض والمرجئة - [00:51:06](#)

ونحو ممن تكلم في تكفير المسلمين واستباحة دمايهم واموالهم او في تخليدهم في النار او في تفسير خواص هذه الامة او عكس ذلك فزعم ان المعاصي لا تضر اهلها او انه لا يدخل النار من اهل التوحيد احد. مر معنا يا شيخ ان هذي ظهرت في عهد الصحابة - [00:51:26](#)

بعض هذه الفرق كلها لكن كلام مالك يقول انه ان هذه ما حدثت الا بعد الصحابة قال بعد ابي بكر وعمر وعثمان فقط عثمان ايضا في اخر عهده عثمان ما ظهرت الفرق آآ وان كانت بدأت مظاهرها - [00:51:44](#)

لكن ما ظهرت وتأصلت واعلنت الا بعد ما قتل عثمان الافتراق هو سبب قتل عثمان لم تتمايز الفرق حسب خطة استخبارات اليهود ابن سبا واجندته من المجوس والفرس والصابئة ما ميزوا الفرقتين من السبئية الا بعد قتل عثمان. صاروا هؤلاء خوارج وهم ابناء الاعراب. وهؤلاء رافضة وهم ابناء العجل ابناء - [00:52:00](#)

المجوس نعم. واصعب من ذلك ما احدث من الكلام بافعال الله تعالى من قضائه وقدره. فكذب بذلك من كذب وزعم ان انه نزه الله بذلك عن الظلم. واصعب من ذلك ما احدث من الكلام في ذات الله وصفاته. مما سكت عنه النبي صلى الله عليه واله - [00:52:26](#)

وسلم واصحابه والتابعون لهم باحسان. فقوم نفوا كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة من ذلك وزعموا انهم فعلوه تنزيه لله عما تقتضي العقول تنزيهه عنه. وزعموا ان لازم ذلك مستحيل على الله عز وجل. هذه الفئة هم واهل كلام - [00:52:47](#)

معطلة خالصة او المعتزلة والفرق الكلامية التي امتدت عنها فيما بعد كل هؤلاء بالتأويل يعني وكل هؤلاء وقعوا في هذا الخطر سبب اه انهم لا لا تستوعب عقولهم وقد حكموا عقولهم فيما لا تطيق. نعم. احسن الله اليكم - [00:53:07](#)

قال وقوم لم يكتفوا باثباته حتى اثبتوا باثباته ما يظن انه لازم له بالنسبة الى المخلوقين. وهذه نفيا واثباتا درج صدر الامة على السكوت عنها التمثيل في الصفات او في بعض - [00:53:27](#)

لوازم الصفات هذا ليس منهج السلف ومما احدث في الامة بعد عصر الصحابة والتابعين الكلام في الحلال والحرام بمجرد الرأي. ورد كثير مما وردت به السنة وفي ذلك لمخالفته للرأي العقلية - [00:53:46](#)

الى بعض الحنفية. الله اكبر ومما حدث بعد ذلك الكلام في الحقيقة بالذوق والكشف وزعم ان الحقيقة تنافي الشريعة وان المعرفة وحدها تكفي مع المحبة وانه لا حاجة الى الاعمال وانها حجاب او ان الشريعة انما يحتاج اليها العوام - [00:54:03](#)

ومنضم الى ذلك الكلام في الذات والصفات بما يعلم قطعا مخالفته للكتاب والسنة واجماع سلف الامة والله الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هذا درس العقيدة جزاه الله خير انت. ايه رجعنا لابن تيمية. ولو اعطى قواعد جامعة حقيقة. والصوفية - [00:54:26](#)

لانه هذي فلسفات حقيقة في الامم بعض الناس يستغرب او يستبعدوها وهي فلسفات موجودة على مدى التاريخ اللي هي يعني التنكر للشريعة واعتبارها آآ يعني من من مناهج الانبياء او من حيل الانبياء وينتبي - [00:54:46](#)

ايه اكبر البدع هو اكبر البدع في العقائد هادي تعتبر بدع ساذجة البدع الفردية هذي والاصل في البدع هي بدع الافكار والعقائد والتصورات التي نشأت عنها البدع الجزئية وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:04](#)